

دقة الدلالات المختلفة فى تشخيص فقر الدم بسبب نقص الحديد عند الأطفال الرضع والصغار

رسالة مقدمة من

**أسماء رمضان محمد فوزى حسن**

بكالوريوس الطب والجراحة

توطئة للحصول على درجة الماجستير فى

طب الاطفال

تحت إشراف

أستاذ مساعد دكتور

**عصام الدين جاد الرب أحمد**

استاذ مساعد طب الاطفال

كلية الطب ، جامعة الفيوم

أستاذ مساعد دكتور

**القاسم احمد الجميل**

استاذ مساعد طب الاطفال

كلية الطب، جامعة الفيوم

أستاذ دكتور

**منال نيازى**

استاذ الباثولوجيا الاكلينيكيه

كلية الطب، جامعة الفيوم

كلية الطب، جامعة الفيوم

٢٠١٦

## المخلص العربي

أنيميا نقص الحديد من أنواع فقر الدم (الأنيميا) الشائعة ، وهي الحالة التي يحدث فيها نقص لكم وحجم خلايا (كريات) الدم الحمراء . وكريات الدم الحمراء هي المسئولة عن: توصيل الأكسجين لأنسجة الجسم وإعطاء الجلد لونه الحيوي وإمداد الجسم بالطاقة.

ويحدث نقص في إنتاج خلايا الدم الحمراء في أنيميا نقص الحديد بسبب انخفاض مخزون الحديد في الجسم. وهو النتيجة المترتبة عن سوء التغذية الأكثر شيوعا في معظم أنحاء العالم وتمثل ما يقرب من نصف حالات فقر الدم عند الأطفال .

ومن المعروف ان انيميا نقص الحديد تؤثر على النمو الجسدي والتطور العقلي والحركي لدى الأطفال وتنجم عنها مضاعفات كثيرة منها التأثير على الصحة وعلى سلامة الجهاز العصبي والجهاز المناعي في الجسم.

وتهدف هذه الرسالة الى معرفة الفحص المعملی الأكثر دقة والأقل تكلفة لاستخدامه في التشخيص المبكر والدقيق لأنيميا نقص الحديد وذلك لسرعة العلاج وتفادي المضاعفات المترتبة عن هذا المرض .

وأجريت الدراسة بالعيادة الخارجية بمستشفى الأطفال جامعة الفيوم . و اشتملت على ١٠٠ طفل من الفئة العمرية ٦ - ٣٦ شهرا من المترددين على العيادة .

وقد خضع جميع المرضى لأخذ التاريخ المرضي كاملا والفحص الأكلينيكي كاملا والفحوصات المعملية الآتية : صورة دم كاملة ، نسبة الحديد في الدم ، نسبة الفيريتين و نسبة الترانسفيرين في الدم وتم حساب نسبة تشبع الترانسفيرين بالحديد.

وقد وجد ان ٧٥ طفلا من بين المائة طفل الذين شملتهم الدراسة يعانون من مرض فقر الدم (الأنيميا) منهم ٦٦ طفلا يعانون من انيميا نقص الحديد . ووجد ان إثني عشر طفلا يعانون من تأخر بالنمو الحركي ايضا و قد وجد ان عمل صورة دم كامله(ومنها يتم تحديد حجم كرات الدم الحمراء، مدى اتساع توزيع كرات الدم) يؤدي الى التنبؤ المبكر بوجود انيميا نقص الحديد ومن ثم يتطلب قياس نسبة الفيريتين في الدم.

وصورة الدم الكاملة من التحاليل البسيطة المتوفرة وغير المكلفه .

وأثبتت الدراسة أن دقة قياس دلالات الحديد في الدم في تشخيص مصدر فقر الدم الناتج عن نقص الحديد كالآتي: نسبة تشبع الترانسفيرين بالحديد ٨٤,١% ، نسبة الفيريتين ٨٣,٣% و نسبة الحديد في الدم ٧٦,٢%.

وتوصى الدراسة بإعطاء هذا المرض الشائع وهو فقر الدم بسبب نقص الحديد الأهمية اللازمه ومن ثم ضرورة التشخيص المبكر والدقيق من خلال التحاليل الأكثر دقة التي توصلت لها الدراسة.